

## تفسير سورة التوبه (2) تابع تفسير الآيات 1-3 | الشيخ عبد القادر

### شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجز الله وان الله مخزي الكافرين - [00:00:26](#)

واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله برئ من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتكم فاعلموا انكم

[00:00:50](#) انكم غير معجز الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم -

الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروها عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين فاذا انسلاخ الاشهر الحرم فاقتلو المشرك. فاذا انسلاخ الاشهر الحرم فاقتلو المشركين حيث وجدهم - [00:01:06](#)

وخزوهם واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. ان الله غفور رحيم. وان احد من

المشركين استجارك حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون. في الدرس الفائق - [00:01:27](#)

تحدثت عما سميت به هذه السورة المباركة وبينت انها اخر سورة نزلت من القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت في

[00:01:52](#) شوال السنة التاسعة ابن جرير في اول شوال في السنة التاسعة من الهجرة النبوية -

وتحدثت لماذا لم يكتب في اولها باسم الله الرحمن الرحيم وذكرت ان العلماء مطبقون لان نزاع عند احد من اهل الاسلام بان باسم الله

[00:02:16](#) الرحمن الرحيم بعض اية من سورة النمل -

بعض اية من سورة النمل وانها لو كتبت في لو لو قرأها قارئ في اول التوبة لم تكن اية باجماع اهل العلم. اما ما عدا ذلك وجودها في

[00:02:37](#) اول كل سورة ما عدا التوبة -

فقد ذهب الشافعي رحمة الله الى انها اية من هذه السورة. فاللي ينقصه هذى كأنه نقص مئة وتسعمائة اية من القرآن. اللي ما

يعتبرها اية من اول كل سورة. ولذلك عندما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم - [00:02:54](#)

اقرأ بام القرآن من صلى الله عليه وسلم فاصطبه خداج خداج خداج او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ترك بام الله

[00:03:10](#) الرحمن الرحيم على هذا المذهب فصالاته باطلة -

انه لم يقرأ بام القرآن كاملا وترك منها اما بقية اهل العلم ما عدا المالكية وانا ما ودي اذكر مذهبهم. مذهب يعني الحنفية والحنابلة

[00:03:25](#) فانها اية انزلت فصل بين سور قد جاء في اثر كنا لا نعرف وسط السورة حتى ينزل عليه باسم الله الرحمن الرحيم -

وذكرت او اشرت الى المناسبة بين سورة الانفال وسورة التوبة وذكرت مرارا وتكرارا لان القرآن العظيم كالدر النظيم كعقد كعقد من

[00:03:48](#) الجواهر الغالية كل حبة منه كانها فريدة العقد فكل اية من كتاب الله -

واحدة في حجز الاية التي قبلها ومرتبطة تمام الارتباط بال الاية التي بعدها لا توجد اية تعتبر كأنها ما لها هذا المحل الاية اللي قبلها هي

اختها الملاصقة لها تماما مرتبطة بها كل الارتباط وال الاية التي بعدها كذلك. فكان جميع ايات القرآن من اول ما تقرأ باسم الله الرحمن

[00:04:20](#) الرحمن. الحمد لله رب العالمين -

الى ان تقرأ قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوسواس الخناس. الذي يوسموس في صدور الناس من الجن والناس  
كانه اية واحدة يفهم ذلك من يفهم - 00:04:50

من علماء البلاغة الذين درسوا علوم البديع علوم المعاني والبيان والبديع التي تتكون منها ما يسمى علوم البلاغة ثلاثة فان من اتقن  
هذه العلوم عرف حلاوة القرآن عرف حلاوته تماما - 00:05:01

وعرف وجه الاعجاز في كل اية لانه يعرف اسرار ليش المفرد هذا جاهنا الفكرة واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر  
فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا اذ استسقاهم قوم فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانجست منه اثنتا عشرة عينا - 00:05:19

انجست هذاك محلها وانفجرت هذاك محلها. والمعنى واحد في الایتين. لكن سياق الایة. سياق الایة ونظم الایة وموسيقى الایة كما  
اقول هيقولها محلها. وذكرت كثيرا انا ما ادري ذكرت ان كل اية مكية كل السور المكية - 00:05:43

جميع السور اللي نزلت في مكة فاتحة الكتاب الانعام الانعام الاعراف الرعد افود يوسف وقال لها طبعا يونس داسيه يونس الرعد  
ابراهيم تقرأ هذه السور مكية وقد تقرأ سورة مكية وفي جهة جزء من اية مدنية بينهم في النزول حوالي سنوات طويلة اكثر من عشر  
تلتاشر سنة - 00:06:03

كاول اية كالایات الاولى من المزمول يا ايها الميزان قم الليل الا قليلا واتي المدثر من اول ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من اول ما نزل - 00:06:32

او اول وحدة المدثر ايات المدثر وبعدها على طول ايات المزمول الاولى. وهذه مكية في اول سنة من ميلاد منبعثة الرسول محمد  
عليه الصلاة والسلام. وتقرأ في اخر المزمول - 00:06:43

ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه. وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار. علم ان فتاب عليكم فاقرأوا  
ما تيسر من القرآن. علم ان سيكون منكم مرضى؟ وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون - 00:06:57

في سبيل الله. ولا شك عند أهل العلم أن القتال لم يشرع إلا في السنة الثانية من هجرة رسول الله تلتاشر سنة في في مكة وستين  
من المدينة قبل شروع القتال ويجي في الایة المكية اللي السورة اللي اولها مكي كما سمعت - 00:07:17

في اخرها هذه الایة الطويلة المدنية هذى مدنية وهذىك مكة. عرفنا المدنية منين؟ لأنها ذكر فيها القتال ما دام ذكر فيها القتال فهي  
ما الدليل القتال لم يذكر البة وما وكان الصحابة يتمنون على النبي محمد ان يأذن لهم في القتال. اول يوم - 00:07:35

اول يوم عندي ما تمت البيعة. عندما كان النبي قبل ما يهاجر ويمشي في الأسواق وخصوصا في في عكاظ ومجنة وفي  
المجاز. وفي عرفة في منى في يدور على الحجاج سواء كان من أهل المدينة او من غيرهم مشركه. مشركين اكترهم -  
00:07:55

الحجاج مشركين قبل الاسلام فيدعوهم النبي ينزل عليهم منازلهم وفي خيامهم وبيوت شعرهم يدعوهم الى الله عز وجل ولما بايعه  
جماعة من السعداء من أهل المدينة المنورة وتمت البيعة اذن لنا يا يعني بان نقلب عليهم بالسيوف - 00:08:13

يريدون ان يقاتلو اهل مكة واهل الموسم لهم عدد قليل. ستين او سبعين او حلهاها واقل يريدون ان ينقليوا يقاتلونهم في سبيل الله.  
فقال لم يؤذن لي في القتال وقعد تلتاشر سنة يجي لبعض الصحابة وجالس في ظل الكعبة. يا النبي الله ادع الله كذا يدعو الله لنا  
عليهم. او يذل لنا في قتال - 00:08:32

ان احدكم في اول الزمان السابق قال لي بان الانبياء الاولين ناوبيت معهم يؤتى به في شق في نشر بين من اخمد من رأسه من مفرق  
رأسه الى الى وسطه يصير شقتين يقطعونه بالمنشار ليرجع عن ديني فلم يرجع وانتم ما - 00:08:55

بها الذي بلي به اصروا يعني يأمرهم بالصبر ويحضهم عليه ولم يؤذن له في القتال حتى قال في سورة الحج اذن للذين يقاتلون  
بانهم ظلموا وان الله على ناصرهم لقلب - 00:09:15

في سورة الحج عرفنا ان هذه الایة مكية السورة كلها مكية الاولى ما فيها كلام ولكن الایة الاخيرة منها مدنية لانه ذكر فيها القتال تجد  
مثلا سورة المؤمنون مكية وسورة النور مدنية - 00:09:28

وانت تجرا انت تمشي تقول كانك على خط من خطط اللي يسمونها السكك الحديدية ان القطار ما يقدر ينحرف يوم اليسار لان العجلة مركب على القطيب. مركب على القطيب فهو يمشي يندفع عند - 00:09:49

تلقائي بالطريقة اللي امشي عليها فانت وانت تقرأ القرآن تقول مثل هذى او مثل الطيارات الان اللي صارت اه يضغط عليها زر التي هي تشيل وتحط الحلقة التلقائية انت عندما تقرأ وانت تقرأ في في في سورة المؤمنون كلها - 00:10:04

تنتقل بعدها لسورة هل تحس بفارق بذلك انتقلت من مجو الجو او من مقال لمقال او من حال لحال او من حل صحيح السورة المكية تدور في ذلك حقائق ثلاث - 00:10:20

والشور المدنية تدور في بقية الالهالك افالاك الاسلام فالسور المكية تدور في حقائق كل السور المكية كل السور اللي نزلت في مكة تدور في ذلك حقائق ثلاث. الحقيقة الاولى اعلم انه لا الله الا الله - 00:10:37

والحقيقة الثانية اعلم ان محمدا رسول الله. والحقيقة الثالثة امن بالبعث بعد الموت فكل الایات اللي تيجي في السورة المكية هي لتقرير هذه الحقائق كل الایات اللي بتقرأها في سورة مكية - 00:10:57

كل الایات اللي تقرأها في سورة المكية هي تكرر هذى. تقرر لك اعلم انه لا الله الا الله. عشان تقرر توحيد الله واخلاص العبادة له وانه لا الله الا هو رب كل شيء وسيده ومليكه والمهيمن عليه له الاسماء الحسنى - 00:11:16

العلا انت تكرهها تلقي هذه الحكاية تدور عليك يقرر ثبت يسبت لك هذه الحقائب وتثبت لك ايضا ان محمدا رسول الله وتثبت لك ايضا حقيقة لابد منها لانها لو لم تؤمن بها ولو لم يؤمن بها الناس لكان خلق السماوات والارض باق - 00:11:36

لو كان ما في قيمة ولا بعس كان يصير خلق السماوات والارض عبئا وباطلا لاني ما هو معقول ان اللي يظلم الناس ويهتك اعراضهم ويأخذ اموالهم ويضرب ظهورهم ويسفك دماءهم. يصير مثل انسان يحسن اليهم ويمد لهم يد الخير والعون - 00:11:59

ما يستويان لو كان نفي قيمة وميزان حق من قصاص المستقيم لا اخس شعيرة يلزمهم الله يوم القيمة باعمالهم من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. لو ما في هذا كم خلق السماوات والارض بعد؟ عبئا - 00:12:29

ولذلك ربنا يقول وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلنا. ذلك ظن الذين كفروا وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلان. ذلك ظن الذين كفروا. فويل الذين كفروا من النار. اما - 00:12:50

الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض. ام نجعل المتقين كالفحجار؟ انت لو جت لم العن شيوعي او يهودي او نصراني او زندق ملحد لا يؤمن بالله ولا يعترف برب. لو سأله قلت لواحد - 00:13:09

انت ولدك وانت مش ماشي جا واعطاه ثوب واعطاه ماء واعطاه طعام واحسن اليه ودفع عنه شر. وكان واحد بيبي يضرره دافع عنه هل يستوي عند ذاك الزنديق هذا الانسان اللي احسن الى ولده بمن جاءه وضربه وكسره وقتلوه. ما يستويان - 00:13:28

في عقل عاقل ما يستويان ربنا بيقول وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلان. ذلك ظن الذين كفروا. فويل للذين كفروا من النار. ان نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض. ام نجعل المتقين كالفحجار. كتاب انزلناه اليك مبارك ليديبروا اياته وليتذكروا - 00:13:48

اولو الالباب تقرأ في هذه السور هذه حقائق ثلاث سور المكية. المدنيات لجميع ما يحتاجه الناس في معاشهم ومعادهم من النظم من النظم واللي يسمونها القوانين احكام العادات احكام المعاملات البيع البعض الصرف الربح الربا ابيع العيلة - 00:14:10

بع المدائن جميع ما يحتاج الناس من احكام تجدها في السور المدنية في السور المدنية مع ما يبينه رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي انزل الله عليه في الكتاب قوله وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم - 00:14:41

فالقرآن يبين قواعد الاحكام احل الله البيع وحرم الربا يبين لهم احكام الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوا اذا كان بينك وبين احد دين اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل - 00:15:01

مكاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب اسمع الدقة. اسمع الدقة والعلو. ولا يأبى كاتب ان يكتب معلم فليكتبوليمللي للذى عليه ما يعرف الناس كلهم هذا النظام - 00:15:28

ما يعرف الناس كلهم هذا النظام. فليكتب وليملي للذى عليه الحق ما يملى اللي له الحق. اللي له الحق ما يملى ما يملى لانه قد يأكل صاحبه. لكن اللي عليه الحق اللي اللي ملتزم. اللي عليه الدين اللي عليه ده هو اللي يقول علي كذا وعلي كذا. ويكتبوا ده - 00:15:45 وليتق الله ربه. ولا ولا يأبى كاتب ان يكتب الى اخر الاية الطويلة وهي اطول ما نزل من القرآن في الدين والناس يتهاونون بالدين بعضهم انا قلت بيسرق ويفرج ويغصب ويأخذ رشوة ويتعامل بالربا ويتعامل بالباطل ويحسبون ان الدنيا سهلة - 00:16:03

وان اللي تصل اليه احم خده بغض النظر عن حاله وحرامه مع اني لما جاء الرجل يسأل النبي محمد عليه الصلاة والسلام يقول ارأيت يا نبي الله ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا يكفر - 00:16:25

خطاياي قال نعم فلما ولى الرجل ناداه وقال الا الدين. الا اذا كان عليك دين ما يكفره حتى لو تقال في سبيل الله لو عليك دين ما يكفره مجرد تاخد الدين وتموت ما كان يصلى اللي عليه دين حتى يتعهد احد الصحابة بسداد الدين عنه - 00:16:42

اذا قدموا لواحد وسائل عليه دين ما يصلى عليه النبي محمد قال صلوا على صاحبكم. قال صلوا عليه فاذا جاء واحد مرة من الصحابة قال يا نبي الله انا ادعى لي دينه. فلما قال عليه دينه قام صلى عليه وسلم - 00:17:06

لخطر الدين عشان يأدبه الانسان ولا يأكل ما ليس باطل. لأن اللي يأكل لقمة من الحرام والطوب في بطنه يمكن الله ما يقبل له صلاة اربعين يوما طول ما اللقمة هذي دمي هيجري. وانفعالاتها في الدم وانفعالاتها في الدم. ما يرفع الله له عملا صالح - 00:17:21 رواه مسلم في الصحيح ان الله امر طيب لا يقبله الا طيبة. وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا رسول كل من الطيبات واعملوا صالحها وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. ثم ذكر الرجل شف الاوصاف. اللي جت في صحيح مسلم. ثم ذكر الرجل يطيل - 00:17:45

كلمة يطيل السفر دي لها معنى كبير يعني معناها انه رجل يكدر ويجد على عياله يكدر ويجد على عياله. يعني حري ان تستجاب دعوته. لأن الانسان اذا كد على اهله وتعب على - 00:18:05

اهله وانفق على اهله يرفع الله درجاته لأن اللقمة اللي بتوكلها لمتركت. اللي يجب عليك ان تطعمه وتكفيها. لما تقدم لها لقمة تأكلها يرفعك الله بها درجة كما جاء في صحيح البخاري وغيرهم من حديث سعد ابن ابي وقاص عندما قال النبي عليه الصلاة والسلام وهو مريض مرض شديد في حجة الوداع وجاء النبي - 00:18:18

يقال يعود. فقال يا نبي الله اني المرض ما ترى. وانا لي مال انا عندي مال كثير. وليس لي الا ابنة واحدة. ما لي والدي الا به. ما كان يومها الا عنده بنت - 00:18:38

ما عندي الا ابنتي. عائشة كانت تسمى افاتصدق بجميع مالي؟ قال لا قال اتصدق بشطر؟ قال لا قال بثلث قال الثالث والثالث كثير او كبير انك ان تذر ذريتك اغنياء خير من ان انتظر الفقراء يتکفرون الناس - 00:18:48

وانك لا ترفع اللقمة حتى اللقمة ترفعها الى في. يعني فم امرأتك يرفعك الله بها درجة لكنك يا سعد في معنى كلام النبي لعلك يا سعد تؤجل يعني بشروا النبي بأنه ما هو ميت من هالمرض دا - 00:19:09

تؤجل لعلك تؤجل وكانت معجزة طبعا. لانه يعلمك. الا الا اللي جا له من وحي السماء. ولعلك تؤجل في رفع الله بك اقواما ويضر بك اخرين يرفع الله بك اقواما ويضر بك اخرين وفعلا. عاش بعدها وهو اللي فتح مدائن كسرى ودخل - 00:19:27

على الايوان ايوا ان كسرى واستولى على بساط كسرى وكنوز كسرى و TAG كسرى وارسله الى عمر ابن الخطاب في مدينة النبي محمد ورفع الله به اقواما فيبعد ان كانوا يعبدون النار وينحرجون بناتهم ويأكلون كل شر ويشربون كل - 00:19:52

اما يخالف الشرائع السماوية انقضهم الله به فدخلوا شريعة الاسلام وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول ونفعهم الله بسعد بن ابي وقاص مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام لعلي ابن ابي طالب لما راح يفتح خير واعطاه الرأي لما قال بالليل - 00:20:12

وكان ليتها علي ارمد اصيبي بالرمد في عيونه ومحاصر القربيين منه قال لاعطين الراية غدا احدا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لو اعطيتنا الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - 00:20:30

فبات الناس يذوقونها كل واحد من الاصحاب اصحاب محمد يتمنى انه الذي يعطي الراية غدا ما هو عشان يصير قائد ولا امير عشان

شهادة بانه يحب الله ورسوله وان الله يحبه وان رسول الله يحبه - [00:20:53](#)

حتى عمر ابن الخطاب ازهد الناس في الامارة والخلافة والرياثة ابعد الناس عنهم جميعا لا شك ولا رأي. هو ابو وعثمان وعلي  
واصحاب محمد ما عرف الناس ازهد منهم في حياة. كهؤلاء - [00:21:13](#)

قلت لك ان ابو بكر ينام على التراب. فيجي واحد من من كبار اهل فارس. لما شافه انه انبهر بعد خليفة رسول الله بالنومة دي  
فيقول للصحابة للصحابة اللي معه انبي هو - [00:21:31](#)

فيقولون ليس بنبي ولكن يفعل افعال الانبياء وعمر بن الخطاب يجي الهرمزان بعد ما اسروه وجابوه. جابوا الهرمزان ويقاتلوهم في  
القادسية. وجابوه وصلوا به للمدينة ودوروا على موجودين في الاسواق ولا في بيته. وقالوا الصبيان اللي يلعبون لأن كل الناس  
يجاهدون في سبيل الله الكبار. ما قعد الا البزارين والحرير. فقال قالوا - [00:21:47](#)

بعنوان عمر قالوا نايم في المسجد كان عنده ناس بعد العصر وتوسدوا برنسه ونام في المسجد عمر بن الخطاب خليفة خليفة رسول  
الله وامير المؤمنين البرنس ثياب كان يلبسها بعض الناس في اول كانت تيجي من بلاد المغرب والظاهر لا تزال عندهم لأن يصر على  
راسه وهو داخل وعلى جلده - [00:22:12](#)

المدينة ما فيها نساجين ولا فيها كل البضاعة تجيهم اما من فارس ولا من الروم ولا من الشام ولا اليمان ولا من الشام. هذه البضاعة  
كلها ملابسهم وحالها كله يجي من هناك - [00:22:34](#)

معاذ ابن جبل الى اليمن ودعاهم قال لهم شوفوا زكاة البقر والغنم وهذى بالامان ماني واحد منكم بقر ولا اخذ منكم ثياب  
ثياب اعمل ثيابكم خميس او ليس لانه يكون اهون عليكم وانفع للمأله لاهل مدينة النبي محمد - [00:22:44](#)

هذا حاله وعمر ينام متوكلا على الموزان في المسجد النبوى هذا وطبعا وتنى ما اسلم يومها ودخوله  
الصحابة وهو اسير في المسجد النبوى عشان يدوروا على العمرة ويلاقوه نايم. قالوا اسكنتوا لا ترفعوا صوتكم - [00:23:04](#)  
سيبوبه مفاجأة يا اول ما نزر قالوا الحمد لله الذي مكتنا الله منك يا عدو الله فلما قدم عليه بدأ يرتعش عمر ابن الخطاب هل  
حبيبي رحيم ذا الحبيب الرحيم اللي يمشي في المدينة فيلاقى شايب كبير عليه حمل كل ما يقوم يطيح به كل ما يقوم يطيح  
في ساعده ويقول له ما عندك احد يساعدك - [00:23:29](#)

انت في هالسين قال البعيد من اهل الكتاب من اهل الذمة وانه يجمع الخطب هذا وبييعه عشان يسد الجزية للمسلمين. فيأمر عمر  
بوضع الجزية عن جميع شيبان اليهود والنصارى لا تؤخذ جزية منك من شيبانهم لأنهم يتبعون. وانا وده ما داموا في ظلال الاسلام  
وحمایة الاسلام يرعاهم الاسلام ويحميهم. ويعاونهم - [00:23:56](#)

ويساعدهم هذا الذي كان فهولاء هذا حالهم يعني مهما انما انما صاروا بهذه المثابة. فالقرآن الكريم في السور المدنية القرآن الكريم  
في السور المدنية ينظم الحياة في مكة العقيدة تمك العقيدة واساس العقيدة لا اله الا الله محمد رسول الله يؤمن بالبعث بعد الموت -  
[00:24:20](#)

بقية الاركان الستة لان العقيدة لا تسلم الا بستة اركان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. ان جت  
بالستة دول يوم القيمة ومعهم خمسة اركان الاسلام. شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. واقام الصلاة وaitate الزكاة وصوم  
رمضان - [00:24:47](#)

حج البيت ان استطعت سعدت ان شاء الله وحزت قصب السبق في الدرجات العليا في جنات النعيم لابد من تحقيق ستة اركان  
الايام وخمسة اركان الاسلام اللي قالها جبريل ذكرها للنبي في حديث جبريل بينما نحن في حديث عمر وابي هريرة. بينما رواه  
البخاري ومسلم. واختلفت اللفظ - [00:25:14](#)

لكن في البخاري في البخاري وفي مسلم ايضا ما الايمان؟ قال ان تؤمن بيقول بينما نحن جلوس عند النبي اذا اقبل رجل شديد بياض  
الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر - [00:25:38](#)

ولا يعرفه منا احد حتى دنا. فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. واسند ركبتيه الى ركبتيه. ووضع يديه على فخذيه وقال قال

محمد ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وجاء في صحيح مسلم رواية مسلم - 00:25:55

وان تؤمن بالقدر خيره وشره رواية البخاري ما فيها في هذا الباب ما فيها وان تؤمن بالقدر والجل في قلوبهم مرض على الاسلام قالوا الايمان بالقدر ما هو من اركان الايمان. ليش ؟ قال له البخاري ما جابه مسلم هو اللي جابه. يكفيها مسلم - 00:26:17

هو العقيدة تبني اذا كانت مبنية على نص من كتاب الله او على ظاهر من كتاب الله. لان النص ما لا يحتمل الا معنى واحدا فاعلم انه لا الله الا الله - 00:26:34

والظاهر هو اللفظ الذي يحتمل معنيين واحد راجح وواحد مرجوح يجب العمل بالظاهر حتى يأتي دليل الترجح او من حديث النبي بس ما ناخذ كل ما هب ودب مما يقال حديث عقيدة - 00:26:48

يجيبوا لك احاديث اما موضعه او ضعيفة او لا ترقى الى درجة الحسن لغيره. ويقول لك هذا واجب الايمان به. ليش ؟ لان النبي قال يا اخي النبي ما قال تكذب على - 00:27:06

اما سمعت ان قال من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين وهو احد الكاذبين يصير هو كاذب لالفه كاذب ما ينبغي للمسلم يقول عقيدة الا يصح ازا صح الحديث - 00:27:19

واذا جاء حديث واحد قال صحيح وواحد قال ضعيف فمثل ما يبني به عقيد لان عندهم قواعد ان الجرحي مقدم على التعديل يمكن يكون هذا صادق المعدل ويمكن يكون الجارحين معدل - 00:27:37

والعائد لا تبني على التشويش. لا تبني على امور محل اخذ ورد ينبغي للعقيدة ان يصح حديثها يرويه عدل ضابط عن مثله معتمد في ضبطه ونقله من اول السند الى منتهي - 00:27:56

الجاك حديث بهذا وليس له معارض من صريح القرآن يعني لو جانا واحد انا قلت لك مثلا في حديث صحيح بس ما في البخاري ومسلم والله الحمد والمنة. حديث صحيح - 00:28:11

ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه ان شئت قلت عزيزا حكيم ما كان غفورا رحيم لما تبدل اية رحمة - 00:28:23

بعداب او اية عذاب برحمة هذا الكلام ربنا يقول للنبي محمد ما كان وما كان ابا ابدله من تقاء نفسي. ان اتبع الا ما يوحى الي. انا الف القرآن اذا جيت عقربة الغفور الرحيم - 00:28:42

بقول عزيز حكيم يحل الواحد. ولذلك يقول لي ناوي اطبق العلماء على بطلان العمل بهذا الحديث مع اني سنه صحيح مخالف لما لا لما اطبق عليه العلماء من كتاب الله وسنة رسوله. احنا نترك صحيح الكتاب - 00:28:57

وصريح القتال وصحيح السنة. ونسبة نسبة عقائد مسل هذه الاحاديس لتعود بالبطلان على كتاب الله وسنة رسوله. النبي ما يغيره يبدل. ولا احد ان يغير ويبدل بحال من الاحوال ما يكون لي ان ابدله - 00:29:19

من تلقائي نفسي ان اتبعوا الى ما ضربت لكم مثل. مرة من المرات واحد عامي من كانوا يعادون الاسلام من العرب طبعا من العرب الاقحاح مرة وكان يعادي الاسلام. ما دخل في الاسلام. فمر على ولد يقرأ - 00:29:35

والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله غفور رحيم وقف الاعرابي وقال يا ولدي هذا اللي مشتاق له قال القرآن قال لا ما هو قرآن دا - 00:29:50

اعرابي اصله يعادي الاسلام وبيعاد القرآن لكنه عربي على الطبيعة والجبلة سجاياهم العرب لا يعرف يعرف غرز الالفاظ ليش الكلمة دي موضوعة هنا ؟ وليش الكلمة هذي موضوعة هنا ؟ وليش هذا التركيب - 00:30:07

المفردات حقه من كذا ومن كذا مثل ما ضربته انجست وانفجرت مثل ما انت يعرفون يعني قال حميم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب ايات قرآن عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرا لهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في - 00:30:24

ما تدعون اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اتنا عاملون فالعربي لما مر على الرجل الولد يقرأ والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء مما كسب ما كان والله غبر عند الماء والقرآن يا ابني - 00:30:44

يوم نظر الولد وفتح عيونه في في الصفحة اللي قدامه والله عزيز حكيم قال هذا هو القرآن يقول لك كان غفور رحيم ما قطع ايديهم  
لو كان غفور رحيم في هذا المقام - 00:31:00

ما جت ما امر بقطع ايده هنا وقال الزانية وزهو غفور رحيم ورحمتي وسعت كل شيء فساكنها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة والذين  
هم بيتاًون يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي دونه مكتوبا - 00:31:14

الى اخر الایات فهذا السورة سورة الانفال مدنی وسورة براءة مدنی وبينهم سبع سنین في النزول سبع سنین وايام لان فتح مكة ففتح  
مكة اللي نزل فيه لأ ما هو فتح مكة. سبع سنین. لان سورة التوبة نزلت في اول شوال او في اوائل شوال في السنة - 00:31:30  
سعة من الهجرة سورة الانفال نزلت في سبعمائة رمضان او بعد اسبوعين سبعمائة رمضان من السنة الثانية للهجرة بينهم اتنين من  
تسعة يبقى سبعة. سبع سنوات تقريبا وتزيد ايام كمان تزيد من بعد سبعمائة رمضان الى اول شوال - 00:32:00  
يعني تسعة سنین ويلاك ومع ذلك عندما تقرأ من اول الانفال الى ان تنتهي منها ثم تنتقل الى براءة كانك في سورة واحدة ما تجد اي  
تغير في المقام الحالة النفسية - 00:32:20

السياق سباق اللي واحد لذلك بعض العلماء قالوا ليش ما كتبت السورة؟ لان الصحابة يحسبوها سورة واحدة ما كتب الفاتحة ما كتب  
باسم الله الرحمن الرحيم. ما كتب عثمان باسم الله الرحمن الرحيم في اول التوبة - 00:32:43

على احتساب ان الانفال وبراءة واحدة ما هو بصحيح الصحيح ان الوحي لم ينزل بها في هذا المقام فلم تكتب لاني لا يكتبون الا ما  
امرهم الله بكتابته. اللي الله ينزله. اللي يقرأه جبريل على النبي محمد كتاب الوحي موجودين واحد واثنين وتلاتة واربعة -  
00:32:58

وستة وسبعة يكتبون اللي نزل على النبي محمد كتاب الوحي يكتبون فلم يؤمر بكتابته باسم الله الرحمن الرحيم. لان النبي لم يؤمر  
بكتابته. لم لم يؤمر بقراءتها. يعني في هذا المقام لم يأمره جبريل والله لم - 00:33:18

على جبريل على جبريل. لذلك ما تعتبر اية من سورة التوبة في في النصف الثاني من سورة التوبة. لا من حوالي الربع الاخير او  
الثلث الاخير واما تخافن من قوم خيانتان. بعد ما قال ان شر الدواع ناظروا ناظروا الارتباطات - 00:33:33

ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهدوا من ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقوون واما تخافن  
امسك هذي مع اول التوبة حطها مع بعضها كأنها جنبها على طول - 00:33:59

واما تخافن من قوم خيانتان تبذر اليهم على سواء يعني لو اللي نقضوا العهد وتظاهرروا بنكضوا عهد يقاتلهم اللي غدروا نجعوا اللي  
عايز يقاتلهم لكن اللي بينك وبينهم عهد اذا ظهرت عليهم ملامح الخيانة - 00:34:18

وبوادر نقد العهد وطلت تلك الملامح لكنهم لم يعلنوها صراحة ايلاك ان تحاربه ما دام بينك وبينهم عهد ان خانهم لا تخون انت ان  
خانهم لا تخون انت ان كانوا مبيتين النية السوء انت لا تبيت النية السوء - 00:34:39

لا تقول انهم يخدعون. الله الله يدفع عنك شرهم وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله والذى هداك من الصليب وبالمؤمنين فيبين  
له في هاتك الاية للذين بذرت منهم بدائل وبوادر الخيانة واما تخافن من قوم خيانة يعني نكبة - 00:35:01

العهد مستقبلا ما هو الان. بس بذرت البوادر صارت حركتهم مريبة. وان يجون من عندهم يقولوا انهم عندهم نوع من الاستعداد. كانهم  
يدون الاستعداد ما دام اعلنوها حربا لا تعلنها حربا - 00:35:22

ولا تؤذهم باي نوع من الاذى الذي يعتبر نقدا للعهد حافظ كل الحفظ والحفظ على عهدهم واما تخافن من قوم خيانة اسمع اليهم  
على سواء. يعني اعلمهم قل لهم انا جاتني منكم بشارات - 00:35:36

وجاني منكم تریدون نقد العهد ستراكم انا ماني جايكم حتى تبان منكم الخيانة الظاهرة فاذا من منكم اذا نقضتم فعلا فانتم  
حرب لي هذا بين ما قال لنا الى مدى - 00:35:58

مجل في الاية اللي في سورة الانفال اللي في السلس الاخير منها. ما قال الى مدى هذا النبذ يعني يقول لهم الى متى اليهم على سواء  
علمهم انك اذا انتهى العهد الذي بينك وبينهم اهم سلم الان لنا. ونحن سلم لكم حتى ينتهي امد العهد. فاذا انتهى امد العهد -

فانتم حرب لنا ونحن حرب لكم يصير هذا في خيانة ما في خيانة في براءة ذمة في براءة ذمة فيه البعد عن رائحة الخيانة وشم فيه.  
كل البعد عن ان تشم فيه رائحة الخيانة - 00:36:41

ينقل على ولا بين لنا المدى الى قدر ايش افتتح هذه السورة المباركة اللي بعد تسع سنين اللي بعد تسع سنين يبین لنا وش اللبّد هذا  
ينتهي الى مدى يعني قل تنتهي مدة النبذ هذا - 00:36:58

يوم يومين ثلاثة قال براءة من الله ورسوله. الى الذين عاهدتم من المشركين يعني وبذرت منهم بوادر خيانة لكنهم ما نقضوا بذرت  
منهم بوادر خيانة لكنه ما نقضوا الى الذين عاهدتم من المشركين. هذا في اول شوال من السنة التاسعة. فسيحوا في الارض اربعة  
اشهر - 00:37:17

يعني سيروا وتقلبوا امنين على انفسكم واموالكم واعراضكم ودمائهم وعيالكم لن يصيّبكم منا اذى في اي مكان تكونون فيه. انتم  
احرار اللقاء الى اربعة اشهر الى اربعة اشهر تنتهي من متى؟ اذا كان هذا اول يوم من شوال يصيّر شوال بكماله والقعدة بكمالها وهي  
من القعدة طبعا من الاشهر الحرم والحجة من - 00:37:43

الحرم ومحرم الحرام يصيّر اخر يوم من محرم تنتهي الاربعة اشهر لمبين للذين كان لهم عهد لم ينقضوه لكن بذرت بوادر الخيانة على  
انهم غير مستقررين لكن لو كانوا على عهدهم وامتهم وطمأنينتهم - 00:38:15

يقول بعدها مباشرة هنا قال هنا فسيح في الارض يقول لمين؟ للذين بذرت منهم بوادر خيانة لكن ما نقضوا اللي قال فاذن اليهم على  
سواء في سورة الانفال وبين ما تخافن من قوم خيانة على سواء. هنا نبذ اليهم على سواء. بعد تسع سنين فنزلت اول براءة. براءة -  
00:38:40

من الله ورسوله. يعني الله بريء ورسوله بريء. من اي عهد من عهود المشركين؟ الذين منهم بوادر الخيانة لكنهم احرار طلاق امنون  
على انفسهم. امنون على اعراضهم. امنون على اموالهم. امنون على متاجرهم. يتقلبون شرق - 00:39:02  
وغربا ويمينا وشمالا ويمين ويمرّون بارض المسلمين. لا يحل ل احد ان يتعرض لهم باذى لمدة اربعة اشهر هل يوجد في غير  
الشريعة الاسلامية؟ لا يوجد لا يوجد في غير تنظيمات هذه المعاني - 00:39:30

فسيح في الارض اربعة اشهر. سيد يعني سير والسيحان. الانطلاق تعرف اذا ساحل ماء او ساحل قدر او ساح دا معناه صار يمر كذا  
بسهولة ينطلق بسوريا سيحان السيحان انطلاق في الارض. يعني انطلقوا احرارا وتقلبوا في الارض على كل ما - 00:39:49  
اربعة اشهر قال بعدها في بعد كم اية كده؟ فاذا انسلح الاشهر الحرم يعني الاربعة بس ما هي الحرم يعني المحرمة من يوم خلق  
السموات والارض لان المحرم الشهور الاربعة المحرمة يوم خلق الله السماوات والارض ذو القعدة وذى الحجة ومحرم ورجب مضـر  
الذى بين جمادى وشعبان - 00:40:09

ولا شك عند اهل العلم ان رجب غير داخل في هذه الاشهر الاربعة اللي قال فاذا انسلح الاشهر الحرم رجب غير داخل فيها. وقال في  
اول سورة فسيحوا في الارض عرفت اشهر يصيّر شوال يعني يحرم عليكم ان تقاتلوا. الذي - 00:40:32

حرم الله عليكم ان تقاتلوا الذين لهم عهد. لكن بذرت منهم بوادر الخيانة ولكنهم لم ينقضوا عهدهم او جب الله عليكم ان حافظوا على  
عهدهم الى اربعة اشهر تبدأ من اول شوال وتنتهي في اخر محرم - 00:40:48

حرية كاملة وفسحة كاملة واعطاء فرصة واسعة للتزوّي والترثّي دراسة اسلام وشفّ الحالة. احنا نستمر على هذا الغي والضلال. ولا  
ندخل في دين الله مع الذين دخلوا. وطبعا قبل التسع سنين قبل السبع سنين - 00:41:04

في سنة فتحت مكة ودخل الناس في دين الله افواجا قبلها بسنة من من السبع سنوات اللي انا اقولها دي قبلها بسنة في السنة الثامنة  
في رمضان من السنة الثامنة للهجرة ففتحت مكة ودخل اهلها صاروا اهلها - 00:41:27

كالم مسلمين تقريبا صار اهلها كالم مسلمون ودخلوا في دين الله افواجا. ما بقى منهم الا النذر البسيـر. ولكن وطبعا ما دام  
اسلموا ما نحتاج لمعاهدة بـينا وبينـهم بعض الناس - 00:41:42

فسر عاهدت من المسكين باهل مكة وهذا خطأ فاحش وبعض الناس فسر اه الذي عند المسجد الحرام يعني اهل مكة هذا خطأ افحش  
لان صلح الحديبية كان في السنة السادسة من الهجرة - 00:41:59

بعدها سورة الانفال باربع سنوات بس في رجب كانت في رجب وصلح الحديبية استئصال بين النبي محمد وبين اهل مكة هذا ما  
قاضى عليه محمد واهل مكة او ما اهل مكة - 00:42:24

انه من دخل في دين محمد وعهده دخل فيه اي واحد من قبائل الاعراب يدخل مع محمد في عهده يصير تبع محمد في العهد ما هو  
في الدين قد يدخلون في عهد محمد وهم على كفرهم - 00:42:42

واي واحد يدخل في في عهد قريش يدخل على ان من دخل في دينه دخل في عهدهم ومن دخل في دخل ما عليه ما يضر. يعني  
محمد يحفظ قريش ومن عاهدوا بهذه المعاهدة معاهد الحديبية - 00:42:57

و QUIESH عليهم ان يحفظوا محمدا في في اتباعه وفي كل من دخل معه ولا شك ان قبيلة كوريه قبيلةبني بكر قبيلة بنو بكر دخلوا  
في عهد قريش صاروا في حلف قريش - 00:43:14

يعنى الحلف المعاهدة اللي النبي عاهد فيها محمد وضع الحرب بين الفريقين عشر سنوات ان محمدا صالح قريشا على وضع الحرب  
بين الفريقين عشر سنوات وطبعا من دخل في دين محمد وعهده دخل فيه ومن دخل في دينه وعهده دخل فيه - 00:43:32

ففي ففي لما جات الحديبية صالح الحديبية في السنة السادسة من الهجرة وكتب هذا العهد قلت لك دخلت بنو بكر لا ما هو كله.  
دخلت قبائل منبك او فخوذ وبطون منبني بكر في عهد النبي في عهد قريش - 00:43:49

ودخلت بطون منبني بكر ايضا في عهد النبي في عهد قريش ايضا اعني رجعت كل قبائل بكر دخلت في عهد قريش وكل  
قبيلة خزاعة دخلوا في عهد النبي محمد - 00:44:07

كل قبيلة خزاعة صاروا في عهد مع دخلوا في المعاهدة في في جانب النبي محمد وكل قبائلبني بكر دخلوا في عهد قريش في  
السنة الثامنة من الهجرة مش يمكن لو كل واحد على حاله - 00:44:24

كل واحد على معاهدة قريش على معدة مستمسكة بها والنبي مستمسكين. وكان في في المعاهدة من جاء الى محمد مسلما رده الى  
قريش ومن جاء الى قريش راجعا لا يرده الى محمد. غضب عمر يعني كاد خطر على عقله لما قال اذا - 00:44:40

كان مسلم نرده. وان راح واحد منا لا يردونه. ان اعطي الدنيا في ديننا يقول له ابو بكر يا عمر استمسك بغرز محمد انه على الحق  
يقول ابو بكر وعمر لما لقا هايج احنا كيف نعطي الدنيا ؟ اللي يروح منا لا يردونه. واللي يجي منهم ملزومين ان احنا نرد لهم - 00:45:02

لان عمر ملهم. لكن وين عن محمد بن عبدالله ويعلن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول له ابو بكر الصديق لانه سمي  
الصديق تقولوا يا عمر انه على الحق - 00:45:22

استمسك بغرزه عشان تنجح خليك بغرز محمد ولما قعدوا يشرحون قال اللي يروحوا من عندنا لهم الله لا يرجعهم ذول مرتدین اللي  
يروح منهم ما لنا مصلحة واللي يجيهم منا ويردوا له الله عز وجل - 00:45:37

اللي يجيننا مسلم منهم ونرد لهم له الله يدفع عنه. وفعلا جاء ابو جندل ابن سهيل ابن عمرو اللي واقع المعاهدة. اللي كاتب المعاهدة  
بيه وبين محمد هو اللي وقع عليها عن قريش. جاء في قيوده يرسب في القيد - 00:45:55

قالوا لنا بهاد الشمن بينا وبينهم عهد. يانبي الله ان ردتنی قتلوني. قال يجعل لك الله فرج ويرجع ابو جندل ويأخذوه انتين من  
المشرکین ويركب معه بقيوده ومركبته عشان يردوا له ويأخذ له فرصة ويأخذ سيف من سيفهم ويقطع رقبهم الاتنين - 00:46:10  
يقعد على الطريق عند ينبع النخل عند ينبع البحر. عند ينبع وكل من اسلم بدل ما يجي للنبي يرده يروح عند ابو جندل. وصارت لهم  
عصابة من اهل البر والخير - 00:46:32

فتمنى اهل مكة على رسول الله ان يأخذهم من محلهم. قالوا خذهم احنا راضيين عن تنازل عن البند المعاهدة دي تنازلنا عنه يجييك لا  
ترده لنا هذا مثال فلما تمت المعاهدة استمرت من سنة اربعة من الهجرة سنة ستة من الهجرة الى الى سنة ثمان سنتين - 00:46:42

وقام بنو بكر ما هو قريش بنو بكر اتباع قريش في المعاهدة اعتدوا على خزاعة. اللي هم اتباع محمد في المعاهدة فجاء عمرو بن سالم جاء الى النبي في المدينة هو في المسجد - [00:47:05](#)

وبدأ يقصد له يا رب اني ناشد محمد حلف ابينا وابيه الاكلدان ان قريشا اخلفوا كالموعدا ونقضوا ميثاقك المؤكد لان لما قامت بنو بكر على خزاعة ساعتهم قريش فصاروا ناقض للعهد مع مع كوريا. مع مع بنى بكر - [00:47:24](#)

صاروا ناقضين بس جزء من بنى بكر ما نقضوا العهد جزء من بنى بكر انا ليش قلت في اول الكلام ان بنى بكر صاروا كذا لان جزء ما ناخدوا العهد. والجزء الاكبر منهم نقضوا العهد وساعدتهم قريش - [00:47:46](#)

الجزء اللي ما نقض العهد اللي ربنا يقول فيه الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام يعني من بنى بكر فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ثم يقول بعديه الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقضوكم شيئا هم هم بنو بكر ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين - [00:48:01](#)

طب انا لما جه عمرو بن سالم وقال لي الخزاعي وقال ان قريشا ايا ربى اني ناشد محمد. حلف ابينا وابيه الاكلدا. ان قريشا اخلفوا كالموعدا ونقضوا ميثاقك المؤكد فيقول لهم بيتون بالوتر هجا وقتلوا ركعا - [00:48:24](#)

وسجدا وزعموا ان لست انت تدعوا احدا او لست ادعوا احدا وهم اذلوا واقل فادعوا عباد الله يأتوا مددنا. فيهم رسول الله قد تأبد ايض مثل البدر يسمو صعدا. ان سيف خسفا وجهه تربدا. فيقول له النبي صرت يا عمرو بن سالم او كما - [00:48:44](#) لعمرو بن سالم ويجهز النبي الجيش ويفتح مكة فاسلم اهل مكة. وصار ما يحتاجين ما خلص مات حتى المعاهدة عشر سنوات. الاسلام جبى ما كان قبله الاسلام ما يحتاج لعهد انه لا الله الا الله وان محمد رسول الله. ما يحتاجون لمعاهدة. فكل من ورد اسم اهل مكة في - [00:49:05](#)

هذه السورة مخطئ من المفسرين كل من ذكر ان اية من ايات هذه ترجع الى مكة مثل ما قالوا على على انهم وقد هموما في اية تأتي في سورة في هذه السورة وهموا باخراج الرسول - [00:49:29](#)

يقول لهم اهل مكة هم باخراج الرسول ثم اخرجوه بالفعل من سنوات طويلة. هم دول هموا باخراج الرسول. هم اخرجوه بالفعل من زمان. ثم دخلوا في دين الله يوم نزيل - [00:49:50](#)

الصورة دي لهم سنة مؤمنين ما هم هم نقاتلهم ليه ومؤمنين يشهدوا ان لا الله الا الله محمد رسول الله؟ وايات كثيرة من السورة دي تجد بعض المفسرين يخبط ويقول لك انها نزلت في في فلان - [00:50:00](#)

نزلت بنى العباس وبين علي بن ابي طالب ان شاء الله يكلي اجره ان شاء الله عز وجل. المهم اني اللي قعد على العهد عهد اللي عند المسجد الحرام اللي عند الحديبية بعض بنى بكر - [00:50:12](#)

اما بقى اما اصل بنى بكر الاكثر من بنى بكر فقد نقضوا العهد بقتالهم خزاعة وانضم لهم قريش ثم اسلم اهل مكة عامه الى ما شاء الله ودخل الناس بدين الله افواجا - [00:50:26](#)

ففي قوله تبارك وتعالى براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين. يعني الذين بدرت منهم بوادر خيانة ولكنهم لم ينقضوا العهد علانية. قولوا لهم فيحروا في الارض اربعة اشهر - [00:50:39](#)

يعني مانقاتلكم ولا نحاربكم اربعة خذوا حذركم. واي اعملوا ما شئتم وتبصرموا في امن معاشكم ومعادكم لعلكم تفلحون وتسعدون في دين الله افواجا يقول لهم كذا لأنهم هذه فرصه لهم. اربعة اشهر حرية يفعلون ما يشاؤون اربعة اشهر واعلموا والاسلام في ذاك الوقت عزيز - [00:50:58](#)

عزيز واهل مكة مسلمين. الحرميين في سلطة رسول الله صلى الله عليه وسلم. مكة والمدينة. والفسيح في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير انا كنت في اخر الدرس اللي فات تكلمت - [00:51:18](#)

عن ان عن المعجزات وان الله ايد النبي محمد بمعجزات صلى الله عليه وسلم معجزات حسية بالعين شب العين حسية تعادل ما اعطاه الله للنبي قبل محمد يعني اعطاه ايات - [00:51:36](#)

الخوارق للعادات ومعجزات مثل اللي اعطى الانبياء قبله والنبي يقول في الحديث الصحيح ان الله اعطى لكل نبي من الآيات معناه يعني معنى الحديث على ما يؤمن على ما يؤمن بمثله البشر - 00:51:53

يعني اعطوهم معجزات مثل ما اعطى موسى. واعطى واعطى عيسى واعطى الانبياء من قبل. اعطى صالح واعطى هود واعطى شعيب اعطاهم كلهم معجزات اعطاهم معجزة. بس يحس يا شاب العين - 00:52:08

بس بتعرفون المعجزة الحسية ما لها بقاء اذا انتهت يعني الله يقول اقتربت الساعة وانشق القمر. ويروي البخاري ومسلم ان ان القمر لما قالوا تقدر تشق القمر شق الله القمر - 00:52:23

صار ابو قبيس بين فلقي القمر والنبي باعلى صوته ينادي انظروا انظروا فيقولون هذا سحر مستمر. اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضها يقول سحر مستمر وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر - 00:52:39

ولقد جاءهم من الانباء ما فيهم ازدحر حكمة بالغة فما تغنى الندر ايات كثيرة ونحن لا نعتمد على الخرافات اللي جمع بها خطاب الليل يجمع حيات وعقارب مع الخطب اللي يجمعه - 00:52:59

ويشيله على راسه ما يدرى يلدغ ولا ما يلدغ احنا لا نأتي الا بحدث صعتا. ان كان في البخاري سلم ما نحتاج للسند وللبحث فيه ان كان في مسلم سلمنا - 00:53:16

ان كان والله انا خلاني راس سنة حقه ان كان في الترمذى مخلصه يقرأ السندام قال ابو داود يقول صدق لا ابو داود يقول حدثني فلان حدثني فلان حدثني فلان. يعني رمى العهد علينا احنا - 00:53:28

لانه جاب الرجال اللي هو ساقوا له الخبر دا. فاحنا جاء الله سبحانه يسر لامة حبيبه محمد ائمه. ما هو تجار ذهب وموازينهم ما هي موازين الذهب. اعلى واغلى واجل وادق من موازين الذهب. يقسمون الرجال - 00:53:42

هذا الرجل يروى عنه هذا لا يكتب حدثه هذا ثقة هذا مقبول هذا صدوق هذا يخطئ احيانا هذا متهم بالتشيع هذا يرمى بالارجاء. هذا يرمى بالقدر. هذا يرمى تجدها في اقرب كتاب التقرير لابن حجر العسقلاني. يجيب لك اي واحد من الرواة اللي - 00:54:02

في البخاري او مسلم او اي واحد في البخاري او مسلم او ابو داود وهو جزءا صغيرا هذا كبرهم. البخاري او مسلم او ابو داود او النسائي او الترمذى او ابن ماجة. اي - 00:54:24

منهم يحطونه قدامك. يقول لك هذا الرجل كذا وبين الطبقة الفلاحية ثقة او يعني ثقة ثقة واحيانا نقول ثقة واحيانا نقول آآ كذا واحد ينقص صدوك ومسلم في اول كتابه في اول المقدمة يقول انك سألتني هداك الله - 00:54:34

ان اجمع لك جملة من احاديث رسول الله وانك الذي سأله ان فايده اول ما تعود علي ولكن ولكن الهجوم وعلى الكثير قبل ضبط القليل مما يضيعفائدة فاني انا يعني عندما اتحدث اني حديث اول حديث في مسلم عن عائشة رضي الله عنها - 00:54:51

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انزل الناس منازلهم انزل الناس منازلهم. وما يعتبر عيب في الرجل يعني لو واحد سأله عن واحد مثلا يقول له والله انا ودي اتزوج اني ودي فلان وتخاطب بنتي - 00:55:11

جا واحد اللي انا سأله تعرف فلان يقول هو يعني وش رايك جا يخطب بنتي انا ان لقيته انا اعرفه ان عرفت فيه الخير وانه يحافظ على الصلاة على الاقل - 00:55:26

على الاكل يحافظ على الصلاة واعرف منه الخير او مظاهر يقول له الحقه لا يضيع عليك ده لكن لو قال لي على واحد انا اعرف فيه الشر متى يجي المسجد - 00:55:43

عنه انحرافات ويسارين ويسار لو جا وقال لي نقول له روح زوجه بنتك لا نقول له لا تعطيها له لو يوزنها لك ذهب قول له خذ ثابك وانا ما ابيع. خل البنت عندي - 00:55:57

ما اسوى لك ايه. انا ما طعنت عليه انا انا مستشار يقول للنبي عليه الصلاة والسلام المستشار مؤمن كان علماءنا بالشكل ده ما هم علشان يقولون زوج ولا ما تزوج. لا. علماءنا كانوا يقولون هل يروى هل يقبل حديث هذا ولا حديث هذا؟ انا احفظ من روایة البخاري

ان النبي صلى الله عليه وسلم فيها كان يقول من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. عشر مرات في اليوم - 00:56:29

كان كمن اعتق اربع رقاب من ولد اسماعيل هذا لفظ في البخاري ومسلم رواها شخص اخر غير البخاري ومسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويحيت - 00:56:42

وهو على كل شيء قادر عشر مرات كان كمن اعتق اربع رقاب من ولد اسماعيل. انا علي ابحث انا طالب علم. المفروض طالب العلم يبحث. ما ياخدي واحد من الشرق ولا الغرب ولا ينبغي للانسان اذا كان طالب علم يقلد احد في هذا الباب - 00:57:08

قال الشيخ فلان قال الشيخ بكير المنصب ولا كبر الوظيفة ما عليه ما عليه. ابحث انا عن السندي انا بنفسي طيب الحديث الرواية الاولى اللي لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر في البخاري ومسلم - 00:57:28

اطبق علماء اهل السنة والجماعة على ان سنهما على الاسناد على الاسناد وطبعا يقدموه البخاري على مسلم قالوا لمسلم فضلهم قلت البخاري اعلى؟ قالوا المكرر فيه ابو البخاري كره الاحاديث. قالوا المكرر فيه قلت المكرر احلى هو يعني ان السكر المكرر - 00:57:42

احلى من السكر غير المكرر. قالوا قالوا لمسلم فضل. قلت البخاري اعلى. قلت ويقول واحد تنازع قوم في البخاري ومسلم لدى وقالوا اي زين تفضله؟ فقلت لقد فاق البخاري صحتان - 00:58:02

كما فاق في حسن الصناعة مسلم تنازع قوم في البخاري ومسلم لدى وقالوا اي دين تقدموا فقلت لقد فاق البخاري صحة كما فاق في حسن الصناعة مسلم لكنهم اللذين عدوا القنطرة مثل ما يقولوا. اذا جيت حدث عندهم ما لا يحل لي ان ابحث عن سنهما. واذا واحد طعن على سنه انا - 00:58:22

اشك فيه في في استئماؤه لاهل السنة والجماعة لو واحد طعن على البخاري ومسلم انا اشك في مثل ما قال الخطابي لما طعن اظن الدارقطني او احد ورد بعض الاحاديث على البخاري يعني علل في نظره - 00:58:47

عللكم حديث يقول الخطابي ابو سليمان الخطابي رحمه الله يقول الذي يطعن على البخاري على ابي عبدالله كشاف غر مخدوع مخدوع يعني الذي يطعن على ابي عبدالله كشاف غر امام شيخ متقن - 00:59:01

من مجرب اللي يفعل عبدالله من هؤلاء كشاف مغدور توه ما جرى ولا درس يطعن على احد الائمة الكبار مثل البخاري وغيره ولكن اذا جاك في ابو داود ابحث عن السن - 00:59:21

انا كنت احاول زمان وانا صغير احفظ سنن ابي داود. وما حفظت في اول اول متنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ذهب المذهب بعد. الرواية اللي بعده على طول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب اذا - 00:59:35

ذهب الى الحاجة انطلق حتى لا يراه احد. بعدين عن ابي سعيد الخدري النبي نهى عن استقبال القبلة باول دور. فاتينا يقول لي ابو سعيد الخدري فاتينا هذا اول احاديث ابي داود فاتينا الشام فوجدنا مراحيس قد بنيت قبل الكعبة فكتنا ننحرف - 00:59:53

عنها ونستغفر الله عز وجل. يعني لما نقعد ما نقدر مستقبلين القبلة ننحرف على القعدة عشان ما نصيرش مستقبل القبلة. ومع ذلك اذا طلعنا من المرحاض نستغفر الله على اني جلست على الحاضر اللي مبني الى جهة القبلة - 01:00:13

والله اعلم وصلى الله وسلم وببارك على النبي وعلى الله وصحبه الرسول بعد السنة. دي الاية اهي. صار الخبر كلهم سايقو. خلاص ما في داخل الحمد لله هذا سائل يسأل - 01:00:26

هذا السائل يسأل بعض البلاد الاسلامية تستورد اللحوم والدواجن من البلاد الاوروبية والشيوعية ما رأيكم الشريعة الاسلامية اباحث ذبيحة المسلم وذبيحة الكتاب اليهودي كان نصراني ويوم تبعها الشريعة الاسلامية كان اليهودي يقول العزيز ابن الله وكان النصراني يقول المسيح ابن الله - 01:00:49

تنزل ايات القرآن اليهود يقولوا عزيز مناه والنصارى ويشركون بالله سيأتي في سورة التوبة قالت اليهودي اتخذوا احبارهم ورهبانهم

اربابا من دون الله والمسيح ابن مریم وما امروا يعني كانوا مشركين - [01:01:15](#)  
لکنهم اهل كتاب فكانت تباح ذبائحهم وتنکح بناتهم يجوز للمسلم عند الحاجة يتزوج نصراني او يهودي ويأكل الذبيحة. طعام الذين اوتوا الكتاب عن ذبائحهم الذين اوتوا الكتاب احلموا طعامكم كله - [01:01:31](#)

لكن الشيوعي والزنديك والملحد والمرتد اللي ما يؤمن بالله ويعلن انه لا يؤمن بالله ولا بكتب الانبياء. طبعا هذول كلهم لا يؤمنون بكتب الانبياء في الجملة يعني وليسوا اهل كتاب - [01:01:48](#)

كلهم لا تؤکل الذبائح حتى المجنوس المجنوس لا تأكل طبعا المجنوس في الاصل هم عباد النار. لأن السائل يسأل ما هم المجنوس تعرفون عن المجنوس يسأل عن المجنوس المجنوس كانوا يعبدون النار - [01:02:05](#)

ويقولون بالهين الله للخير والى اهل الشر وظهر فيهم وزعموا ان زرادوشت كان يأخذ بعض كتب كتب موسى عليه السلام ويدعون ان بعضهم يدعون انينبي لكن الشريعة الاسلامية جاء في الحديث الصحيح - [01:02:27](#)

عند عبد الله عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سنوا بهم سنة اهل الكتاب يعني بالمجنوس سنة اهل الكتاب غير نكحي نسائهم ولا اكلي ذبائحهم - [01:02:55](#)

يعني احنا اهل الكتاب ناخذ منهم الجنسية ونعاملهم بها المعاملة العامل المجنوس مثله لكن فرق بينهم وبين اهل الكتاب ان المجنوس لا تؤکل ذبائحهم ولا تنکح بناتهم. ما هم داخلين في قوله وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم. وقالوا والمحصنات من الناس والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن احسن غير - [01:03:08](#)

فهذا هو المجنوس عباد النار وكانوا يقولون بالهين الله الخير والى اهل الشر اما اللحوم المستوردة لا ينبغي لنا الحين الشيوعية راحت تقريبا او او كادت عسى الله يهينكم تماما ما يخل منه ولا ناس تمشي على الارض - [01:03:33](#)

لكنهم فيهم بقايا لا شك اذا عرفت ان المورد اللي جاي لك من اللي مصدر لك اللي مصدر لك الذبيحة هذي ان اللي يذبحها مجنوس او يذبحها وثنى مشرك وثنى - [01:03:55](#)

يعني ما هو لا يهودي ولا نصراني بس ان عرفت انه يهودي او نصراني كلها يقول يمسك راسه كده ويضربها في الارض حتى تموت تقول ما شفت انا انا اذا جابوها لي وانا ما شفتها اكلها - [01:04:12](#)

فقد صح الخبر عن الرسول وسلم انه جاءوا بلحمان من اهل الكتاب الى المدينة فواحد يسأل هل ذبحت هذه كذا؟ قال لا تخبر او قال له قل له يعني كيف ذبحتوها هذي؟ قال له لا يقول النبي عليه الصلاة والسلام للرجل الجبل لا تخبره - [01:04:28](#)

نسأله انت ما عليك. ان جت من ارض اسلامية لا تسأل. هو صاحبها يصلى ولا ما يصلى؟ لا تسأل لكن لو قام قدامك عينك واحد من اللي يصلوا في المسجد وفطس سبحة ضربها وماتت. توكلها ما تأكلها - [01:04:45](#)

ومسلم يشهد ان محمدا رسول الله هو مسلم لكن لو ضربها مع القفا هادي ما توكل عند عامة اهل العلم تقريبا ما تؤکل ذبيحة ما توكل. واللي قد يكون ذبيحة مسلم - [01:05:02](#)

ازا كانوا بيذبحون على الكهرباء لو مسلم تعمد الا يسمى الله عز وجل لا تؤکل لكن لو الناس ستؤکل احنا ما نطلب لو جه النصراني قدامي وقال عليها باسم المسيح لا نأكلها - [01:05:16](#)

لو النصراني ذبح قدامي وسمى عليها باسم المسيح لا نأكلها لو اليهودي قال باسم العذاب لا نأكلها ولا تحل لنا اذا كان المسلم لو لو ما سمى مجرد ترك التسمية لا تؤکل فكيف نأكل هذه؟ والله يقول فكل ما ذكر اسم الله - [01:05:35](#)

ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق. وان الشياطين ليحون اليهم يجادلونكم ان رفعتهم اليكم لم يشركون في اصل الذبائح اللي تأتي من الخارج طبعا الدولة تحرص فيما اعلم علم اليقين انها تحرص على انها لا تستورد من قوم لا تباح ذبائحه - [01:05:51](#)

ويقولوا لنا ناس كثيرين من اللي يروحون لاوروبا وغيرها ان بيحطوه الناس بعض الشركات اللي تستورد ويهبطوا الناس يشرفون على الذبح واحنا ما احنا مسؤولين احنا ان جاءت لنا ولا نعلم ان المصدر آآ يعني المصدر آآ هو وثنى او كذا ما علينا منها - [01:06:11](#)

خدي انا ما اكلها انا والله ما احرض عليها ما هو دليل على انها حرام يعني كون انا ما اشتاهيها ما ودي انا عندي بدل ما اكل واحدة يا

اخي انا اشتريها بطازج واكلها لحالى - 01:06:32

تاخذها مجده ولا مبردة لها شهرين وتلاته مذبوحة ها وبعدين البلاد ولله الحمد صارت الحين دجاج صدري مئات الالاف بل ملايين  
بتبع كل يوم؟ ما ما يحتاج لذبيحة من برا ولا يمين ولا يسار - 01:06:44

هذا السائل هذا يسأل ايام الایام السابعة اللي على اللي على الممتنع وسبعة اذا رجعتم يقول صوم متفرقة ولا متقطعة؟  
يجوز تصوم متتابعة متقطعة. يعني لو صرتها يوم كل كل كم يوم صم لك يوم - 01:06:58

يجوز ولو صمتها مع بعضها يجوز ده يقول اسهم في بنك ان الله معذبونك واسهم هذا يستعجب ليش الكفار يصيروا موجودين وقال  
نوح ربى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا - 01:07:18

الكافرين الى يوم القيمة قال نوح عليه السلام يعني لا تذر كافر الى يوم القيمة على الارض ما يقولها نوح لانه يحيى يعرف انه بينه  
وبين القيمة مئات السنين وان الارض معمرة - 01:07:38

وان عياله اللي بيبي يعيشون يمكن منهم المسلم والكافر لان الله يقول في ذرية ابراهيم واسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه  
مبين محسن يعني مسلم والظالم يعني كافر فابناء الانبياء قد لا يكفرون - 01:07:51

ابناء الانبياء ومن ذريتهم محسن وظالم نفسه مبين واجعلنا في ذرية ايات في ذرية ابراهيم واسحاق وليه الكفار الموجودين اللي  
يقتلون اللي يحاربونه. اللي يعني وقفوا في وجهه. وقالوا لا تظهرن ودا ولا سؤال كان لا تذرم على الارض - 01:08:06

هذا اللي دعا نوح ما دعى ان ما يبقى كافر حتى يخطر في بالك ان دعوته لأدعوه استجيبيت في الحال دعوته استجيبيت لانه ما  
قصد الكفار الى يوم القيمة. عشان تقول ليش عاشوا؟ لأن طبعا هذا السؤال انا ما اتهم السائل - 01:08:29

انا ما اتهم السائل. لكن بعض الاسئلة تنم اما عن جهل بشرع الله واما ان يكون مدفوع مدفوع. بعض الناس يندفع. يجيء واحد من  
وراه يدفعه بعض الناس يدفعه عشان يؤيد مذهب باطل - 01:08:45

يحاول الكلام عشان يثير فتنه بين المسلمين. بعض الاسئلة انا اشوفها طبعا يعني. وانا ما امتنع اذا لقيت بها مصلحة في الكلام انكل  
فيها البعد السائل يسأل هل يجوز الصلاة خلف الامام المبتعد - 01:09:00

وش المبتعد يقول بان يجهز بختم الصلاة ويتبع اه الصوفية في افعالهم اعجب اعجب من اني واحد عنده القرآن واحاديث النبي  
محمد وفقه الاسلامي فوق الكتب في الاسلام ويدرسوا فيه وما غير صوفية - 01:09:16

وهي اسماء شفت الواحد كاتب كتابه والله طالب علم لكنه يا ليته ما كتبه. هالايام كتاب كبير عن واحد من الصوفية الكبار ويكتبه  
كتبه ويقول اني اخطأ في كذا واصاب في كذا. كلامه صحيح في - 01:09:34

تفطية الاصابة فيها لكن صفيا يقول ان صوفيا جاءت في القرن الكذا الثالث هذا كذب الصوفية لاولا لم تولد في بلاد الاسلام وكلمة  
صوفية مأخوذة من من عقائد عند الهند - 01:09:45

سيفا سيفا اصلها سيفا عند الهند. عند الهنود. هم يقولوا الصوف او من التصوف او من الصفاء او من كذا هذي كلها حكايات واحد من  
الشيخوخ الكبار في كتاب آآ جمع الجواب في قول الفقه. يقول تنازع في الصوفية يعني يقول هو - 01:10:01

ليس التصوف لبس الصوف تركعه والله اعلم. صلى الله على محمد وعلى اهله واصحابه - 01:10:22